

مناجات - (من ألواح الرضوان) بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ وَبِالَّذِي ظَهَرَ فِيهِ بِسُلْطَنِكَ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من ألواح الرضوان - من آثار حضرة بهاء الله - رسالة تسبيح وتهليل، ١٣٩ بدیع، الصفحة ١٣٩

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴾

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ وَبِالَّذِي ظَهَرَ فِيهِ بِسُلْطَنِكَ وَعَظَمَتِكَ وَأَقْتِدَارِكَ وَبِدُمُوعِ الْعَاشِقِينَ فِي هَجْرِكَ وَفِرَاقِكَ
وَبِاحْتِرَاقِ أَفئِدَةِ الْمُشْتَاقِينَ فِي شَوْقِهِمْ وَاشْتِيَاقِهِمْ إِلَى جَمَالِكَ، بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ مَا يَنْبَغِي لِحَمَالِكَ وَيَلِيقُ لِكِرْمِكَ
وَإِحْسَانِكَ، أَيُّ رَبِّ نَحْنُ فَقُرَاءٌ قَدْ انْقَطَعْنَا عَنْ دُونِكَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى مَحْزَنِ غَنَائِكَ وَهَرَبْنَا عَنِ الْبُعْدِ رَجَاءً لِقُرْبِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا
مِنْ سَمَاءِ مَسِيَّتِكَ مَا يَجْعَلُنَا مُطَهَّرِينَ عَنِ الدُّنْيَا وَشُؤُونَاتِهَا وَمُطَرِّزِينَ بِطِرَازِ مَا أَرَدْتَهُ لَنَا بِفَضْلِكَ وَإِعْطَائِكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي
بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَحْزَنَ عَلَيْهِكَ وَمَعْدَنَ وَحْيِكَ وَمَنْبَعِ إِلهَامِكَ وَبِهِ فَصَلْتَ وَالْقَتَّ بَيْنَ الْمُؤَحِّدِينَ وَالْمُشْرِكِينَ بِأَنْ تَلْبَسَنَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ خَلَعَ هِدَايَتِكَ وَأَثَابَ مَكْرُمَتِكَ، ثُمَّ اجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَى أَمْرِكَ وَنَاصِرِينَ لِدِينِكَ وَنَاطِقِينَ بِاسْمِكَ بَيْنَ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ
لِيُمَلَأَ الْآفَاقُ مِنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَيَسْتَضِيءَ الْوُجُوهُ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيُّ رَبِّ نَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ
كُنْتَ فِي عُلُوِّ الِارْتِفَاعِ عَلَى مَقَامٍ انْقَطَعَ عَنْهُ أَفئِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ فِي سَمَوِ الْأَمْتِنَاعِ عَلَى شَأْنٍ لَنْ يَطِيرَ إِلَى
هَوَاءٍ عَرَفَانِكَ طُيُورُ قُلُوبِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَيُّ رَبِّ يَشْهَدُ كُلُّ شَيْءٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَكُلُّ مَا يُطَاقُ عَلَيْهِ ذِكْرُ الْوُجُودِ مِنْ
الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِفِرْدَانِيَّتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي قَدَسَتْ نَفْسُكَ عَنْ عِرْفَانِ مَا سِوَاكَ وَتَزَهَتْ ذَاتُكَ عَنْ ذِكْرِ مَا دُونِكَ، وَمَا خُلِقَ
فِي الْإِبْدَاعِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَلْفَاظِ كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي جَرَتْ مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ وَإِصْبَعِ تَقْدِيرِكَ، كُلُّ ذِي عَظْمَةٍ مَفْقُودٌ
عِنْدَ عَظَمَتِكَ وَكُلُّ ذِي شَوْكَةٍ فَإِنَّ لَدَى ظُهُورَاتٍ عَرَّ شَوْكَتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى أَحْبَاءَكَ بَيْنَ أَشْقِيَاءِ خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
الَّذِي بِهِ سَعَرَتْ نَارُ غَضَبِكَ وَالتَّهَبَ شِوَاظُ قَهْرِكَ بِأَنْ تَأْخُذَ الَّذِينَ هُمْ ظَلَمُوا عَلَى أَحْبَبَتِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَا نَرْجُو مِنْ بَدَائِعِ
فَضْلِكَ وَالطَّافِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مُحْرَمِينَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَالْإِقْبَالَ إِلَى حَرَمِ عَزِّ تَوْحِيدِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي شَهِدَ بِقُدْرَتِكَ
كُلُّ الذَّرَاتِ فِي أَرْزَالِ الْآزَالِ وَيَشْهَدَنَّ بِعَظَمَتِكَ كُلُّ الْمُمْكِنَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَظْمَةِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَمَالِكِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ.



ORIGINAL